الحوار الأسري : ممارساته ومعوقاته داخل الأسرة السعودية وعلاقته ببعض المتغيرات

إعداد

د. منى حامد إبراهيم موسى

أستاذ مساعد تخصص سكن وإدارة منزل

جامعة أم القرى

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة

عدد (٢١) – أبريل ٢٠١١

الحوار الأسري : ممارساته ومعوقاته داخل الأسرة السعودية وعلاقته ببعض المتغيرات

إعداد

د . منى حامد إبراهيم موسى*

ملخص البحث

المقدمة والمشكلة البحثية:

من الملاحظ أن الوضع الحالي للمجتمع السعودي شأنه شأن العديد من المجتمعات العربية الأخرى قد أصبح يتأثر بالعديد من الظواهر العالمية والإقليمية والمحلية مما يلقى بظلاله على كافة أفراد المجتمع ، ومن أبرز ما نلمسه في الآونة الأخيرة البعد الحاصل بين الآباء والأبناء ووجود فجوة في الحوار وتباين المفاهيم (حصة الوايلي ، ٢٠٠٩) . وتكمن مشكلة هذا البحث في التعرف على مدى استخدام الأسرة السعودية لمهارة الحوار في حل مشكلاتها الأسرية والتعرف على أهم الأساليب الحوارية للأسرة في هذه المواجهة ، وكذلك معرفة الأسباب التي تعرقل هذا الحوار بالإضافة إلى التعرف على المهارات الحوارية الأكثر استخداما ، ورصد بعض العوامل المؤثرة في الحوار الأسري، وذلك للنهوض بالركائز التي تدعم نشر ثقافة الحوار وخاصة ما يرتبط منها بالحوار بين أفراد الأسرة بوصفه انطلاقة حقيقية للفرد في تعامله وحواره مع الآخرين .

أهداف البحث:

١- الكشف عن مدى ممارسة أسر العينة للحوار الأسري مع أبنائهم .
٢- التعرف على بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأفراد الأسرة ومدى تأثيرها على استخدامهم للحوار بين الأفراد داخل الأسرة الواحدة .
٣- التوصل إلى أهم معوقات الحوار الأسري بين أفراد الأسرة .

نتائج البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في ممارسة الحوار الأسري مع الأبناء عند مستوى دلالة ٠,٠١ مع المتغيرات التالية (مستوى تعليم الوالدين ، عمر الوالدين ، مهنة الوالدين ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة ، جنس الأبناء ، المرحلة الدراسية للأبناء) .
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في معوقات ممارسة الحوار الأسري مع الأبناء عند مستوى دلالة ٠,٠١ تبعا للمتغيرات التالية : (مستوى تعليم الوالدين ،

* أستاذ مساعد تخصص سكن وإدارة منزل جامعة أم القرى

عمر الوالدين ، مهنة الوالدين ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة ، جنس الأبناء ، المرحلة الدراسية للأبناء) .

٣- كانت هناك علاقة ارتباطيه طردية بين محور الحوار الأسري عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبين المتغيرات التالية : (تعليم الأب والأم ، مهنة الأب والأم ، عمر الأبناء ، المرحلة الدراسية للأبناء) . كانت هناك علاقة ارتباطيه طردية بين محور معوقات الحوار الأسري عند مستوى دلالة ٠,٠١ مع متغير عدد أفراد الأسرة .

٤- كانت هناك علاقة ارتباطيه عكسية بين محور الحوار الأسري عند مستوى دلالة ٠,٠١ مع متغير عدد أفراد الأسرة ، كما كانت هناك علاقة ارتباطيه عكسية بين محور معوقات الحوار الأسري عند مستوى دلالة ٠,٠١ مع المتغيرات التالية : (تعليم الأب والأم ، مهنة الأب والأم ، عمر الأبناء ، المرحلة الدراسية) .

٥- لم تكن هناك علاقة ارتباطيه بين محور الحوار الأسري عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبين المتغيرات التالية : (عمر الأب والأم ،الدخل الشهري للأسرة ، الجنس ، ترتيب الأبناء بين الإخوة) ، كما لم تكن هناك علاقة ارتباطيه بين محور معوقات الحوار الأسري عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبين المتغيرات التالية : (عمر الأب والأم ، الدخل الشهري للأسرة ، الجنس ، ترتيب الأبناء بين الإخوة)

٦- كان متغير تعليم الأب من أكثر العوامل المؤثرة على ممارسة الحوار الأسري بين أفراد الأسرة ، يليه متغير تعليم الأم ويأتي في المرتبة الثالثة متغير مهنة الأم ، وأخيرا في المرتبة الرابعة مهنة الأب .

Abstract

THE FAMILY DIALOGUE: ITS PRACTICES AND CONSTRAINTS INSIDE THE SAUDI FAMILIES AND ITS RELATIONS WITH SOME VARIABLES

Dr. Muna Hamed Ibrahim Musa
Assistant Professor ,
Department of housing and home
administration Ummal Qura University

Introduction and research problem:

Like many other Arab societies, it is noted that the current situation of Saudi society is affected by many global, regional, and local phenomena that cast shadows on all members of the community. The most obvious phenomenon is the gap among parents and their children in dialogue and varying concepts (Hesah Alwayli, 2009). The problem of the recent study is to recognize the extent of using the dialogue skills by the Saudi families and identifying the most important methods of talking inside the families for resolving their problems. In addition, the recent research is looking for the identifying the obstacles of that dialogue, the most commonly used skills of talk, monitoring some of factors affecting the family dialogue, spreading the culture of dialogue among the families' members as a real start for the individuals in their dealings and talking with each other.

The research's objectives;

1. Revealing the extent of using dialogue among the parents and their children inside the families of the research's sample.
2. Identifying some of the social, economic, and cultural variables and their effects on the use of dialogue among the families' members.
3. Identifying the most important obstacles of dialogue among the families' members.

Search Results:

1-There are significant differences among the means of the sample's responses towards the practice of dialogue with their children at the level 0.01 and the following variables (the parental educational qualifications, age, occupation, number of members, monthly income, children gender and school stages).

2-There are significant differences among the means of the sample's responses towards the obstacles of dialogue with their children at the

level 0.01 and the following variables (the parental educational qualifications, age, occupation, number of members, monthly income, children gender and school stages).

3-There is a direct positive correlation among the domestic dialogue axis at the level 0.01 and the following variables (educational qualifications of fathers and mothers, profession of fathers and mothers, children ages, and school stages). There is a positive correlation among the axis of the domestic dialogue obstacles and the variable of the families' members at the level 0.01.

4-There is an inverse correlation among the domestic dialogue axis at the level 0.01 with the variable of the families' members. In addition, there is an inverse correlation among the axis of the domestic dialogue obstacles and the following variables (educational qualifications of fathers and mothers, profession of fathers and mothers, children ages, and school stages).

5- There is no correlation among the domestic dialogue axis at the level 0.01 and the following variables (ages of fathers and mothers, monthly incomes, gender, and the orders of the children among their sisters and brothers). In addition, there is no correlation among the domestic dialogue obstacles axis at the level 0.01 and the following variables (ages of fathers and mothers, monthly incomes, gender, and the orders of the children among their sisters and brothers).

6-The educational qualifications of fathers are the most influential factors on practicing the dialogue among the family members, followed by the educational qualifications of mothers, then the mothers' professions of the mothers in the third rank, and finally the fathers' professions in the fourth rank.

الحوار الأسري : ممارساته ومعوقاته داخل الأسرة السعودية وعلاقته ببعض المتغيرات

إعداد

د . منى حامد إبراهيم موسى*

المقدمة:

الأسرة مؤسسة تربوية لها دورها الأساسي في التربية والحوار والتعليم فهي الركيزة الأولى لبناء شخصية الفرد وهي الحاضن الأول والمصدر الرئيسي لرعاية الأفراد وتوعيتهم ، وهي الوحدة والخلية الاجتماعية الأولى والأهم في تشكيل وسلامة حياة الإنسان (محمد مشاقبه ، ٢٠٠٧) .

فهي التي تهيئ المناخ المناسب لأبنائها لكي يتنفس كل فرد منهم معاني الحب بحيث تتم تنشئتهم في جو من الاستحسان والرضا والحوار الهادئ وفي جو من المشاركة والصراحة والصدق بحيث تنمو الشخصية بشكل متزن ، ويمكن للأسرة أن تساهم في حماية المجتمع إذا استطاعت أن تكون وحدة ناجحة في حد ذاتها وأفرادها متماسكين ويوجد بينهم حوار أسري قائم على الحب والتفاهم بحيث لا يشعر كل طرف منهم بأنه منعزل عن الطرف الآخر .

ومن الملاحظ أن الوضع الحالي للمجتمع السعودي شأنه شأن العديد من المجتمعات العربية الأخرى قد أصبح يتأثر بالعديد من الظواهر العالمية والإقليمية والمحلية مما يلقى بظلاله على كافة أفراد المجتمع ، ومن أبرز ما نلمسه في الآونة الأخيرة البعد الحاصل بين الآباء والأبناء ووجود فجوة في العلاقات وتباين المفاهيم (حصة الوايلي ، ٢٠٠٩) .

وحينما نطلق كلمه الحوار ، ينصرف الذهن إلى النقاش أو الحديث فقط ولكن هذا الفهم لا يعبر عن مفهوم الحوار الدقيق ، إذ أن الحوار في معناه اللغوي يرجع إلى المحاورة والمجاوبة . والحوارات متنوعة ، فهناك الحوار الأسري ، والحوار التعليمي ، والحوار الفكري والحوار الثقافي الإعلامي . والحوار الخارجي ويعد الحوار الأسري من أهم تلك الحوارات بسبب أهميته في تأسيس شخصية الفرد على الحوار .

والحوار هو نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة فلا يستأثر أحدهما في الحوار دون الآخر ويغلب على الحوار الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب وهو عكس التسلط الذي يعتبر نوعا من الإكراه في التربية وهو من أبرز الاتجاهات التربوية السائدة في المجتمعات العربية ويقوم هذا الاتجاه على مبدأ الإلزام والإكراه والإفراط في استخدام السلطة الأبوية في تربية الأطفال وتنشئتهم . (هاني العوض ، ٢٠٠٨) .

* أستاذ مساعد تخصص سكن وإدارة منزل جامعة أم القرى

والمقصود بالحوار الأسري ما يتعلق بحديث الأب مع أبنائه ، أو نقاش الأبناء مع أبائهم ، أو حديث الزوج مع زوجته والعكس ، فكل هذا يندرج تحت مفهوم الحوار الأسري ، الذي نطمح أن يكون مظلة الحوار الهادئ البناء الذي يعزز القيم ويقوي المبادئ وينشر سحابة المودة والرحمة. والحوار موجود منذ أن خلق الله الكون ولكن طرأت بعض المتغيرات السياسية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية تسببت في غياب الحوار عنا وأصبحنا لا نمارسه في حياتنا اليومية . (محمد الشويعر ، ٢٠٠٩) .

و يمكننا القول ، إنّ الأساليب الحوارية لها دور فعال وأساسي في تنشئة الطفل، بل هي طرق تنمية فكر الإنسان وتنظيم سلوكه وعواطفه، وبناء شخصيته المتميزة لتحقيق صلاحه ونجاحه في جميع مجالات حياته . وقد امتازت التربية الإسلامية في الماضي والحاضر بكثرة طرقها ، وتنوع وسائلها في تنشئة الأطفال والبلوغ بهم إلى حد التمام ، واستطاعت هذه التربية المتزنة أن توجه التحديات ، وأن تبدد الإدعاءات بأن الإنتاج الفكري الإسلامي يتصف بالتقوقع والجمود ، ولا يمكنه مواكبة الأحداث والمستجدات . (إدريس خويا ، ٢٠٠٧) .

وفي دراسة (Lippincott Williams, 2008) بعنوان " الأسرة محور بناء القدرات والعلاقات الاجتماعية للصغار " هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور الأسرة في تعزيز قدرات الأبناء الصغار في تكوين العلاقات الاجتماعية خارج المحيط الأسري، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : أن الأسرة التي تنشئ أطفالها على الحوار الأسري تنمو قدراتهم الاجتماعية بشكل إيجابي ، كما أكدت على أن الاحترام المتبادل بين الآباء يظل عالقا في نفوس الأبناء لفترة طويلة و ينعكس على علاقاتهم الاجتماعية خارج المحيط الأسري .

وقد أكد صلاح سلامة (٢٠٠١) في دراسته التي أجراها بوجه عام على مجموعة من الأسر المختلفة ، أن كثيراً من الأزواج لا يتحاورون حواراً حضارياً عن حياتهم المشتركة ، وقد بينت نتائج الدراسة أن بعض المشكلات التي تواجه الأسرة و المجتمع في وقتنا الحاضر ترجع إلى افتقار بعض أفراد المجتمع إلى ثقافة الحوار والتواصل بين الوالدين وأبنائهم في وقت تزداد فيه الحاجة إلى هذا التواصل والحوار بينهم خاصة في ضوء ثورة الاتصالات التي نعيشها في وقتنا الحاضر والتي تأتي مصحوبة بالكثير من المشكلات الأسرية والاجتماعية .

والحوار بين الزوجين هو مفتاح التفاهم والانسجام وأن انعدام الحوار يعني النزاع الأسري الذي يترتب عليه مشكلات نفسية واجتماعية قد تؤدي إلى الطلاق فقد أثبتت دراسة إحصائية أعدتها "لجنة إصلاح ذات البين" في المحكمة الشرعية في بيروت عام ٢٠٠٦ أن انعدام الحوار بين الزوجين هو السبب الرئيسي الثالث المؤدي إلى الطلاق . (هاني العوض ، ٢٠٠٨) .

وفي دراسة (Wiley interscienc, 2008) بعنوان " الأسرة ودورها في تعزيز العلاقات الاجتماعية باستمرار من خلال الأنماط السلوكية " : هدفت الدراسة إلى توضيح دور الأسرة في البناء الاجتماعي السائد بين أفرادها ، وضمان استمرار علاقات اجتماعية طيبة بين أفرادها ، وتوصلت الدراسة إلى أن تأكيد الأسرة على وضع قواعد للتعامل الايجابي داخل المنزل يقوي ويعزز البناء

الاجتماعي، كما أن لغة الحوار السائد داخل الأسرة يعزز العلاقات الاجتماعية بين أفرادها ، كما أن وجود نموذج إيجابي داخل المنزل للزوج والزوجة يدفع الأبناء إلى تقليد ذلك النموذج سواء داخل المنزل أو خارجه .

ولأهمية الحوار الأسري بين أفراد الأسرة السعودية فقد أجري كرسي الأميرة صيته بنت عبد العزيز لأبحاث الأسرة السعودية بجامعة الملك سعود (٢٠٠٩) دراسة علمية حول استخدام الأسرة السعودية للحوار الأسري ، وذلك بهدف التعرف على مدى استخدام الأسرة السعودية لمهارة الحوار في حل مشكلاتها الأسرية والتعرف على أهم الأساليب الحوارية للأسرة في هذه المواجهة ، وكذلك معرفة الأسباب التي تعرقل هذا الحوار بالإضافة إلى التعرف على المهارات الحوارية الأكثر استخداما ، ورصد بعض العوامل المؤثرة في الحوار الأسري،توصلت فيها إلى أن بعض طبقات المجتمع تفتقر إلى ثقافة الحوار حيث يعد غياب ثقافة الحوار بين أفراد الأسرة أمر من شأنه أن يعرقل الاتصال الفعال بينهم مما يؤدي إلى إعاقة كاملة لوظائف الأسرة .

وثقافة الحوار هي السلاح الأقوى والأنجع والحركة الأفضل نحو البناء الإنساني والمجتمع ونحو الكمال والبديل هو الخصام والخلاف فالحياة لا تقبل الجمود فنظام الأسرة الواحدة يجب أن يكون قائما علي السؤال والحوار فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته لذا لا بد من تعميم ثقافة الأسرة الواحدة ،والأسرة التي لا يوجد فيها حوار مع الأطفال هي أسرة ميتة لأن قضية التواصل بين الأجيال هي الفكرة الوحيدة القادرة علي إحداث توافق أسري (سميح الكايد ، ٢٠٠٤) .

وعلى ذلك فالحوار الأسري هو الطريق السوي للوصول إلى مجتمع صالح ومستمر ، وحتى لا يبقى الحوار الأسري دون تطبيق أو ممارسة واقعية ، فإننا بحاجة كآباء وأمهات أن نتعلم كيف نتعامل مع الأولاد ، وكيف نبني حواراً إيجابياً يفيد في المواقف المختلفة ، وما العبارات والكلمات التي تؤدي إلى تفاهم أفضل ، فالأسرة في حاجة ماسة لأساليب الحوار الهادف التي تزيد من قوة علاقة الوالدين بأولادهم وتزيد الأولاد سمواً بالأسرة التي ينمو فيها كل فرد منه . (حصة الوايلي ، ٢٠٠٩).

ولأهمية الحوار أدخلت الجامعات في خططها الدراسية الحوار والإقناع كفن وعلم يدرس له قواعده وأسسه وأنظمته ومهاراته وفنونه التي اكتسبها الإنسان من خلال الخبرة على مر السنين على اعتبار أنه بمقدار إجادتنا لقواعد الإقناع وفنونه وأساليبه يكون نجاحنا وتميزنا في علاقاتنا واتصالنا مع الآخرين . (محمد ديماس ، ١٩٩٩) .

وأوضحت مساعد الأمين العام لمركز الملك عبدا العزيز للحوار الوطني وفاء التو يجري (٢٠٠٨) في ورقة عمل قدمتها لملتقى مبادرة الطلاق السعودي أن مركز الملك عبد العزيز لم يغفل القضايا الأسرية . بل تم إعداد دراسات تؤصّل ثقافة الحوار ونشرها بين أفراد الأسرة، مؤكدة أنه يجري حالياً العمل على مشروع الحوار الأسري الذي يهدف إلى تسليط الضوء على واقع الحوار الأسري في الأسرة السعودية ومعوقاته ، وإبراز أهمية الحوار الأسري والطرق الفعالة لذلك . كما أكدت أنه سيتم إصدار سلسلة (رسائل في الحوار) لتعالج قضايا الحوار بأسلوب بسيط . يتم توزيعها في المطار وعدة جهات ليسهل على المواطن الحصول عليها، ويمكن وضعها في الجيب . وفي هذا البحث

سيتم التركيز على معرفة مدى ممارسة عينة من الأسر السعودية للحوار الأسري الهادف بين أفرادها وما هي معوقات ذلك الحوار .

مشكلة البحث :

إن الأسرة في وقتنا الحالي في حاجة ماسة لإتباع منهج الحوار وحسن الإنصات لتحمي أبناءها وكيانها من الانحرافات الفكرية الهدامة والاضطرابات ، وفي ظل هذه الثقافات الغربية والمتغيرات يبقى الحوار الأسري الهادف هو السبيل والدرع الواقي لأفراد الأسرة . فالأسرة اليوم بحاجة إلى ممارسة الحوار وتفعيله داخل المنزل حتى يصبح الحوار عادة من عادات المجتمع وسلوكا من سلوكياته ، إذ أن الحوار هو العلاج الناجح لكل المشكلات والعقبات لأنه يجمع الآراء المتوقعة ويطرح المشكلات ويساهم في حلها بكل تجرد . حيث ساهمت التقنية الإلكترونية في تباعد أفراد الأسرة عن بعضها البعض مع أن هذه الوسائل التقنية وجدت للاستفادة منها في التواصل .

وعلى ضوء ما سبق تصاغ مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

س١ : هل تقوم الأسرة بممارسة الحوار الهادف بين أفرادها ؟

س٢ : وهل للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأفراد الأسرة دور في ممارستهم الحوار الأسري الهادف بينها وبين أبنائها ؟

س٣ : وما أهم معوقات الحوار الأسري داخل الأسرة ؟

أهمية البحث :

١) يسهم هذا البحث في توعية الأسر بأهمية إتباع منهج الحوار الهادف البناء وحسن الإنصات بما يحقق الاستقرار الديني والاجتماعي والأخلاقي لأفرادها .

٢) التركيز على الأسرة والنهوض بها للوصول إلى مجتمع صالح ومستقر وتحقيق التنمية الشاملة للبلاد .

٣) الاهتمام بالأبناء باعتبارهم عدة الغد و عتاده، والمحافظة عليهم من أي قوى خارجية أو أفكار هدامة تشكل تهديدا عليهم قد يؤدي إلى عواقب وخيمة .

أهداف البحث:

١) الكشف عن مدى ممارسة أسر العينة للحوار الأسري مع أبنائهم .

٢) التعرف على بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأفراد الأسرة ومدى تأثيرها على استخدامهم للحوار بين الأفراد داخل الأسرة الواحدة .

٣) التوصل إلى أهم معوقات الحوار الأسري بين أفراد الأسرة .

فروض البحث :

١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في ممارسة الحوار الأسري تبعاً للمتغيرات التالية : (مستوى تعليم الوالدين ، عمر الوالدين ، مهنة الوالدين ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة ، جنس الأبناء ، المرحلة الدراسية للأبناء) .

٢) توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في معوقات الحوار الأسري تبعا للمتغيرات التالية : (مستوى تعليم الوالدين ، عمر الوالدين ، مهنة الوالدين ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة ، جنس الأبناء ، المرحلة الدراسية للأبناء) .

٣) توجد علاقة ارتباطيه بين محاور استبيان ممارسة الحوار الأسري ومعوقاته بين أفراد الأسرة مع المتغيرات التالية : (مستوى تعليم الوالدين ، عمر الوالدين ، مهنة الوالدين ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة ، جنس الأبناء ، عمر الأبناء ، المرحلة الدراسية للأبناء ، ترتيب الأبناء بين الإخوة) .

٤) تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على ممارسة الحوار الأسري بين أفراد الأسرة .

مصطلحات البحث :

١) الحوار DIALOGUE :

معناه في اللغة : أصله من الحور ، وهو الرجوع عن الشيء إلى الشيء ، يقول ابن منظور " الحور هو الرجوع عن الشيء إلى الشيء والمحاورة" . المجاوبة من التجاوب والمحاورة مراجعة المنطق والكلام في المخاطبة . (ابن منظور ، د . ت) .

معناه اصطلاحاً : الحوار في اصطلاح علماء اللغة والتفسير معان كثيرة وإن استوت في الإجمال، على سياق واحد . " حاوره محاورة وحوارا"فالمحاورة هي المجاوبة . أو مراجعة النطق والكلام في المخاطبة والتحاور والتجاوب ، لذلك كان لابد في الحوار من وجود طرفين متكلم ومتخاطب يتبادلان الدور في أجواء هادئة بعيدة عن العنف والتعصب فحينا يكون المتكلم مرسلا للكلام وحينا متلقيا له ، أي يكون المتكلم مخاطباً حين يصمت ليسمع كلام نظيره وهكذا يدور الكلام بين طرفين في إطار حلقة تبادلية يكشف كل منهما عما لديه من أفكار،فيتشكل جراء ذلك مليمكن أن نسميه بالخطاب المشترك الذي تولده القضية المتحاور فيها . (سعد رياض ، ٢٠٠٧) .

٢) الأسرة Family : هي مؤسسة اجتماعية تنشأ من اقتران رجل وامرأة بعقد نكاح يرمي إلى إنشاء اللبنة التي تسهم في بناء المجتمع ، وتعتبر في ذات الوقت من أهم أركانه . (حصة الوايلي ، ٢٠٠٩) .

٣) الحوار الأسري DIALOGUE OF FAMILY : هو التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة ، والحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف ومقومات وعقبات و يتم وضع حلول لها ، وذلك بتبادل الأفكار والآراء الجماعية حول محاور عدة ، مما يؤدي إلى خلق الألفة والتواصل . (استقلال الباكر ، ٢٠٠٧) .

الأسلوب البحثي:

١) منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يعتمد على دراسة الوقائع ويهتم بوصفها ، وصفاً دقيقاً ، وتحليلها وتفسيرها ويعبر عنها تعبيراً كمياً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها . أما التعبير الكمي ، فيعطينا وصفاً رقمياً ، يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى . (ذوقان عبيدات ، ٢٠٠٥) .

٢) حدود البحث :

- الحدود المكانية : تم تطبيق الدراسة الميدانية بمحافظتي مكة المكرمة وجدة .
- الحدود الزمانية : تم توزيع الاستمارات وجمعها خلال شهر ربيع الأول لعام ١٤٣١هـ .

٣) عينة البحث :

تشتمل عينة البحث على عينة عشوائية من الأسر السعودية المستقرة ، لديها أبناء ذكور أو إناث في المراحل الدراسية يبلغ عددها ٨٥ أسرة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة . وقد بلغ العدد الكلي لها ١٠٠ اسرة من مستويات اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية مختلفة . وبعد مراجعتها تم استبعاد ١٥ استمارة فقط لعدم استيفاء إجاباتهم على جميع أسئلة الاستبيان وبذلك أصبحت الاستمارات الصالحة للدراسة ٨٥ استمارة فقط وهو عدد العينة الأساسية للبحث .

٤) أدوات البحث :

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تصميم استمارة استبيان اشتملت على مجموعة من المحاور وهي :

أولاً : المحور الأول : البيانات العامة للوالدين والأبناء (من إعداد الباحثة) .

ثانياً : المحور الثاني : مقياس الحوار الأسري والمطبق لدى مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني والمكونة من الأبعاد التالية :

١- البعد الأول : الحوار الأسري .
٢- البعد الثاني : حوار أولياء الأمور .
٣- البعد الثالث : حوار الأبناء .

ثالثاً : المحور الثالث :محور معوقات الحوار الأسري . (د . حصة الوايلي) .

خطوات إعداد الاستبيان :

ولإعداد هذه الاستبيان تم إتباع الخطوات الآتية :

١- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة .

أعد هذا الاستبيان وفقاً للإطار النظري للبحث ، وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي لها صلة بالحوار الأسري حيث أمكن الاستفادة منها في بناء إعداد الاستبيان من حيث المحتوى والشكل .

٢- تحديد الغرض من الاستبيان :

وضع هذا الاستبيان لتحقيق الأغراض الآتية :

١- معرفة مدى ممارسة الحوار الأسري بين الأفراد الأسرة السعودية ومعوقاته .

٢- استخدام البيانات في التحقق من صحة فروض البحث واستخلاص النتائج والتوصيات .

٣ - بناء الاستبيان: واشتمل على المحاور التالية

أولاً : استمارة البيانات العامة : واشتملت على شقين هما :

أ - البيانات العامة للوالدين .

تم إعداد استمارة البيانات العامة للأسرة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد الخصائص الاجتماعية ، والاقتصادية لأسر عينة البحث ، ويمكن إيضاحها فيما يلي :

١ . المستوى التعليمي للوالدين : (وتم توزيعها إلى ٩ مستويات) وهي : أمي لا يقرأ ولا يكتب ، يقرأ ويكتب ، الابتدائية ، المتوسطة ، الثانوية أو ما يعادلها ، دبلوم ، البكالوريوس ، ماجستير ، دكتوراه.

٢ . عمر الوالدين : (وتم توزيعها إلى ٩ مستويات) وهي : أقل من ٣٥ سنة ، لأقل من ٥٥ سنة ، من ٤٥ لأقل من ٥٥ سنة ، من ٥٥ لأقل من ٦٥ سنة، من ٦٥ سنة فأكثر .

٣ . عدد أفراد الأسرة : (وتم توزيعها إلى ٤ فئات) وهي : من ٢ . ٤ أفراد من ٥ . ٧ أفراد ، من ٨ . ١٠، أكثر من ١٠ أفراد .

٤ . مهنة الوالدين : (وتم توزيعها إلى ٥ فئات) وهي : لا يعمل ، موظف حكومي ، قطاع خاص ، أعمال حرة ، متقاعد .

٥ . الدخل الشهري للأسرة : (وتم توزيعها إلى ٦ فئات) وهي : أقل من ٢٥٠٠ ، من ٢٥٠٠ إلى أقل من ٤٥٠٠ إلى أقل من ٦٥٠٠ ،٦٥٠٠ إلى أقل من ١٠٥٠٠ من ١٠٥٠٠ فأكثر .

ب- البيانات الديموغرافية للأبناء :

تم إعداد استمارة البيانات الخاصة بالأبناء بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد خصائص الاجتماعية للأبناء العينة ويمكن إيضاحها فيما يلي :

١- النوع : (وتم توزيعه إلى فئتين) وهي : ذكر ، أنثى .

٢- العمر: يتم تحديد من قبل العينة .

٣- المرحلة الدراسية : (وتم توزيعها إلى ٤ فئات) وهي : ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، جامعي .

٤- ترتيب الأبناء بين أفراد الأسرة : (وتم توزيعها إلى ٧ فئات) وهي : ١،٢،٣،٤،٥ ٦،٧ .

ثانياً: مقياس الحوار الأسري:

اشتمل المقياس على ٣٩ عبارة لقياس ممارسة الحوار الأسري بين أفراد الأسرة السعودية و قد تم توزيعها على ثلاثة أبعاد وهي :

- البعد الأول : الحوار الأسري :

ويشتمل على (٨) عبارات إيجابية بمقياس متدرج دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادراً ، أبداً ، ١,٢,٣,٤,٥ للعبارات الإيجابية و٥,٤,٣,٢,١ للعبارات السلبية تقيس مدى ممارسة الحوار الأسري من حيث اشتراك جميع الأفراد (الأم ، الأب ، الأبناء) في الحوار واتخاذ القرارات الأسرية بشكل جماعي ، وتتراوح درجات هذا المحور من (٣٠- ٦٠) درجات .

- المحور الثاني : محور حوار أولياء الأمور :

ويشتمل على (١٥) عبارة تقيس مدى ممارسة الحوار من قبل الوالدين فقط اتجاه أبناءهم ، منها ست عبارات سلبية و٩ ايجابية وتتراوح درجات هذا المحور من (٧٥- ١٥) .

- المحور الثالث : حوار الأبناء :

ويشتمل على ١٦ عبارة تقيس مدى ممارسة الحوار من قبل الأبناء ويتكون من ٥ عبارات سلبية و١١ عبارة ايجابية وتتراوح درجات هذا المحور من (٨٠- ١٦) .

ثالثاً مقياس معوقات الحوار الأسري :

ويشتمل على ١٥ عبارة سلبية تقيس أسباب فقدان الحوار الأسري بين أفراد الأسرة السعودية وتتراوح درجات هذا المحور من (١٥،٧٥).

٤- الدراسة الاستطلاعية :

تم إجراء اختيار مبدئي (bre-test) لأدوات البحث بتوزيعها على عينة استطلاعية اختيرت بطريقة غرضي من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة (٢٠) أسرة وكان الهدف من هذه الدراسة معرفة مدى مناسبة العبارات لأفراد العينة وكذلك معرفة مدى فهمهم لعبارات الاستبيان وذلك لالغاء الأسئلة غير الواضحة وتعديل صياغة بعض الأسئلة .

٥- تقنين الاستبيان :

أ ـ صدق الاستبيان : The validity :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل بعد (الحوار الأسري . حوار أولياء الأمور . حوار الأبناء) والدرجة الكلية لمقياس (الحوار الأسري) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) يبين قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد ودرجة مقياس الحوار الأسري

مقياس الحوار الأسري	الارتباط	الدلالة
البعد الأول : الحوار الأسري .	٠,٨٤٢	٠,٠١
البعد الثاني : حوار أولياء الأمور .	٠,٩١١	٠,٠١
البعد الثالث : حوار الأبناء .	٠,٧٥٦	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

جدول (٢)يبين قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة مقياس معوقات الحوار الأسري

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١	٠,٨٦٧	٠,٠١	٦ـ	٠,٧٤٨	٠,٠١	١١ـ	٠,٧٠١	٠,٠١
٢	٠,٩٢٤	٠,٠١	٧ـ	٠,٧٩٧	٠,٠١	١٢ـ	٠,٨٨٣	٠,٠١
٣	٠,٧١٨	٠,٠١	٨ـ	٠,٦٣١	٠,٠٥	١٣ـ	٠,٦٢٩	٠,٠٥
٤	٠,٦١٦	٠,٠٥	٩ـ	٠,٩٤١	٠,٠١	١٤ـ	٠,٧٥٩	٠,٠١
٥	٠,٨٨٨	٠,٠١	١٠ـ	٠,٩٣٨	٠,٠١	١٥ـ	٠,٦٤٢	٠,٠٥

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١ ، ٠,٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

ب ـ ثبات الاستبيان : The reliability :

جدول (٣) يبين قيم معامل الثبات لأبعاد مقياس الحوار الأسري

المحـــــــاور	معامل ألفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
البعد الأول : الحوار الأسري	٠,٨٧٧	٠,٨٠٨ – ٠,٨٩٤	٠,٨٤٩
البعد الثاني : حوار أولياء الأمور	٠,٩٠٦	٠,٨٤٨ – ٠,٩١٧	٠,٨٨١
البعد الثالث : حوار الأبناء .	٠,٧٣٧	٠,٦٥٧ – ٠,٧٩٣	٠,٦٩٥
ثبات الاستبيان ككل .	٠,٨٠٣	٠,٧٢٢ – ٠,٨٣٩	٠,٧٦٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل ألفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على ثبات الاستبيان .

جدول (٤) يبين قيم معامل الثبات لمقياس معوقات الحوار الأسري

مقياس المعوقات	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
ثبات الاستبيان ككل	٠,٨٨٧	٠,٨٢١ – ٠,٩٠١	٠,٨٦٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

٦- الصورة النهائية للاستبيان :

بعد أن قامت الباحثة بإجراء التعديلات ، وبناء على ما سبق وضعت أدوات البحث في شكل استمارة استقصاء وفي صورتها النهائية وقد رفقت معها التعليمات الموجهة للأسر السعودي ، وضمان

السرية التامة للبيانات وأنها لاستخدام لأغراض البحث العلمي فقط،حتى يكون هناك مصداقية في الإجابات .

٧- مفتاح تصحيح الاستبيان :

تحددت الإجابات على عبارات الاستبيان وقتاً لخمس اختيارات : إما الموافقة بكلمة (دائماً) أو (غالباً) أو (أحياناً) أو (نادراً) أو (أبداً) وعلى مقياس متصل (٥،٤،٣،٢،١) أو (١،٢،٣،٤،٥) بحيث تمثل العبارات الايجابية بخمس درجات أو العبارات السلبية بدرجة واحدة .

نتائج البحث :

أولاً: وصف العينة

البيانات العامة للأسرة

١ . مستوى تعليم الوالدين :

جدول (٥) يبين توزيع الوالدين بعينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمي

مستوى تعليم الوالدين		أمي لا يقرأ ولا يكتب	يقرا ويكتب	الشهادة الابتدائية	الشهادة المتوسطة	الثانوية أو ما يعادلها	دبلوم	البكالوريوس	ماجستير ـ دكتوراه	المجموع
الأب	العدد	٤	٥	٩	٧	٥	١٦	٣٢	٧	٨٥
	النسبة٪	٤,٧٪	٥,٩٪	١٠,٦٪	٨,٢٪	٥,٩٪	١٨,٨٪	٣٧,٦٪	٨,٢٪	١٠٠٪
الأم	العدد	٤	٧	١٠	٩	٨	١٢	٣١	٤	٨٥
	النسبة٪	٤,٧٪	٨,٢٪	١١,٨٪	١٠,٦٪	٩,٤٪	١٤,١٪	٣٦,٥٪	٤,٧٪	١٠٠٪

يتضح من الجدول (٥) أن نسبة ٣٧,٦٪ من الآباء حاصلين على شهادة البكالوريوس، ونسبة ٣٦,٥٪ من الأمهات حاصلات على شهادة البكالوريوس ، مما يدل على ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين

٢- عمر الوالدين :

جدول (٦) يبين توزيع الوالدين بعينة البحث تبعا لمتغير العمر

عمر الوالدين	الأب		الأم	
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
أقل من ٣٥ سنة	١٦	١٨,٨٪	١٨	٢١,٢٪
من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة	٣١	٣٦,٥٪	٣٥	٤١,٢٪
من ٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة	٢٤	٢٨,٢٪	٢٠	٢٣,٥٪
من ٥٥ سنة فأكثر	١٤	١٦,٥٪	١٢	١٤,١٪
المجموع	٨٥	١٠٠٪	٨٥	١٠٠٪

يتضح من الجدول (٦) والرسم البياني (٢) أن نسبة ٣٦,٥ ٪ من الآباء ونسبة ٤١,٢٪ من الأمهات كانت أعمارهم في الفئة من ٣٥ – ٤٥ سنة ، هذا وقد بلغ متوسط أعمار الآباء والأمهات ٤٥ سنة .

٣- عدد أفراد الأسرة :

جدول (٧) يبين توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة٪
من ٢ إلي ٤ أفراد	٢٦	٣٠,٦٪
من ٥ إلي ٧ أفراد	٣٩	٤٥,٩٪
من ٨ أفراد فأكثر	٢٠	٢٣,٥٪
المجموع	٨٥	١٠٠٪

يتضح من جدول (٧) أن ٤٥,٩٪من أسر عينة البحث الأساسية كان عدد أفرادها من ٥ إلى ٧ أفراد وقد بلغ متوسط عدد أفرد اسر عينة البحث (٥) أفراد .

٤- مهنة الوالدين :

جدول (٨) يبين توزيع الوالدين بعينة البحث تبعا لمتغير المهنة

مهنة الوالدين	الأب		الأم	
	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
لا يعمل	١٣	١٥,٣٪	٢٣	٢٧,١٪
موظف حكومي	٣٤	٤٠٪	٣٦	٤٢,٤٪
قطاع خاص	٢١	٢٤,٧٪	١٥	١٧,٦٪
أعمال حرة	١٧	٢٠٪	١١	١٢,٩٪
المجموع	٨٥	١٠٠٪	٨٥	١٠٠٪

يتضح من جدول (٨) أن ٤٠٪ من الآباء و ٤٢,٤٪ من الأمهات بعينة البحث يعملون بالوظائف الحكومية .

٥- الدخل الشهري للأسرة :

جدول (٩) يبين توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

الدخل الشهري للأسرة	العدد	النسبة٪
أقل من ٢٥٠٠ ريال	٧	٨,٢٪
من ٢٥٠٠ ريال إلى أقل من ٤٥٠٠ ريال	١٢	١٤,١٪
من ٤٥٠٠ ريال إلى أقل من ٦٥٠٠ ريال	١٣	١٥,٣٪
من ٦٥٠٠ ريال إلى أقل من ٨٥٠٠ ريال	١٥	١٧,٦٪
من ٨٥٠٠ ريال إلى أقل من ١٠٥٠٠ ريال	٢٢	٢٥,٩٪
من ١٠٥٠٠ ريال فأكثر	١٦	١٨,٨٪
المجموع	٨٥	١٠٠٪

يتضح من جدول (٩) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من ٨٥٠٠ ريال إلى أقل من ١٠٥٠٠ ريال) فقد بلغت نسبتهم (٢٥,٩٪) وقد بلغ متوسط الدخل الشهري للأسرة (٦٥٠٠ريال) .

البيانات الديموغرافية للأبناء :

١- الجنس :

جدول (١٠)بين توزيع الأبناء بعينة البحث تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة٪
ذكر	٣٦	٤٢,٤٪
أنثى	٤٩	٥٧,٦٪
المجموع	٨٥	١٠٠٪

يتضح من الجدول (١٠) أن نسبة الإناث بعينة البحث الأساسي ٥٧,٦٪ ، ونسبة الذكور كان ٤٢,٤٪ .

٢- عمر الأبناء :

جدول (١١) يبين توزيع الأبناء بعينة البحث تبعا لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة٪
من ٧ سنوات إلي ١١ سنة	١٤	١٦,٥٪
من ١٢ سنه إلي ١٦ سنة	٣٨	٤٤,٧٪
من ١٧ سنه إلي ٢١ سنة	٣٣	٣٨,٨٪
المجموع	٨٥	١٠٠٪

يتضح من جدول (١١) أن ٤٤,٧٪ من الأبناء بعينة البحث الأساسية تراوحت أعمارهم من ١٢ سنه إلى ١٦ سنة ، وقد بلغ متوسط عمر الأبناء (١٤سنة) .

٣- المرحلة الدراسية :

جدول (١٢) يبين توزيع الأبناء بعينة البحث تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	النسبة٪
ابتدائي	١٤	٪١٦,٥
متوسط	٣٢	٪٣٧,٦
ثانوي	٢٨	٪٣٢,٩
جامعي	١١	٪١٢,٩
المجموع	٨٥	٪١٠٠

يتضح من جدول (١٢) أن ٣٧,٧ من الأبناء بالمرحلة المتوسطة .

٤- ترتيب الأبناء بين الإخوة :

جدول (١٣) يبين توزيع الأبناء بعينة البحث تبعاً لترتيبهم بين أخوتهم

ترتيب الأبناء بين الإخوة	العدد	النسبة٪
الأول	٧	٪٨,٢
الثاني	١٨	٪٢١,٢
الثالث	٢٧	٪٣١,٨
الرابع	٢١	٪٢٤,٧
الخامس	١٢	٪١٤,١
المجموع	٨٥ لله‌أسرةلله	٪١٠٠

يتضح من جدول (١٣) أن اغلب الأبناء بعينة البحث كان ترتيبهم الثالث بين أخوتهم ويمثلون نسبة (٣١,٨٪) .

ثانياً :التحقق من صحة الفروض

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في ممارسة الحوار الأسري تبعاً لمتغيرات الدراسة (مستوى تعليم الوالدين ، عمر الوالدين ، مهنة الوالدين ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة ، جنس الأبناء ، المرحلة الدراسية للأبناء) .

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في ممارسة الحوار الأسري والجدول (١٤) يوضح ذلك :

جدول (١٤) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محورالحوار الأسري تبعا لمتغير تعليم الأب

مستوى تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢١٨٦٠٤,٦٨٧	١٠٩٣٠٢,٣٤٤	٢	٥٨,٩٢١	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٥٢١١٦,٠٦٥	١٨٥٥,٠٧٤	٨٢		
المجموع	٣٧٠٧٢٠,٧٥٢		٨٤		

يتضح من جدول (١٤) إن قيمة (ف) كانت (٥٨,٩٢١) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في ممارسة الحوار الأسري تبعا لمتغير تعليم الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٥) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

مستوى تعليم الأب	منخفض م=٥١,٨٣٣	متوسط م=٩٥,١٤٢	عالي م=١٨٦,٧٩٤
منخفض	-		
متوسط	٤٣,٣٠٩ ❖❖	-	
عالي	١٣٤,٩٦١ ❖❖	٩١,٦٥٢ ❖❖	-

❖❖ دال عند ٠,٠١ ❖ دال عند ٠,٠٥ بدون نجوم غير دال

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق في ممارسة الحوار الأسري بين الآباء في المستوى التعليمي العالي وكلا من الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

جدول (١٦) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في ممارسة الحوار الأسري تبعا لمتغير تعليم الأم

مستوى تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢١٧٣٦٠,٢١١	١٠٨٦٨٠,١٠٦	٢	٥٧,٦٨٢	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٥٤٤٩٨,٨٠٠	١٨٨٤,١٣٢	٨٢		
المجموع	٣٧١٨٥٩,٠١١		٨٤		

يتضح من جدول (١٦) إن قيمة (ف) كانت (٥٧,٦٨٢) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في ممارسة الحوار الأسري تبعا لمتغير تعليم الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٧) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

مستوى تعليم الأم	منخفض م=٥٣,٨٥٧	متوسط م=١٠٥,٨٦٢	عالي م=١٩٠,٨٨٥
منخفض	–		
متوسط	❖❖٥٢,٠٠٤	–	
عالي	❖❖١٣٧,٠٢٨	❖❖٨٥,٠٢٣	–

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق في ممارسة الحوار الأسري بين الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ويدل ذلك على أن لمستوى التعليم المرتفع للآباء والأمهات تأثير كبير في القدرة على ممارسة الحوار سواء بين الزوجين مع بعضهم البعض أو بين الآباء والأمهات مع الأبناء .

جدول (١٨) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في ممارسة الحوار الأسري تبعا لمتغير عمر الأب

عمر الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢١٨٩١٩,١٦٦	٧٢٩٧٣,٠٥٦	٣	٤٤,٣٨٨	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٣٣١٦١,٨٢١	١٦٤٣,٩٧٣	٨١		
المجموع	٣٥٢٠٨٠,٩٨٧		٨٤		

يتضح من جدول (١٨) إن قيمة (ف) كانت (٤٤,٣٨٨) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في ممارسة الحوار الأسري تبعا لمتغير عمر الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٩) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عمر الأب	أقل من ٣٥ سنة م=٥٠,٥٠٠	من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة م=١٣٧,٨٣٨	من ٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة م=١٩٩,٥٨٣	من ٥٥ سنة فأكثر م=٧٢,٢١٤
أقل من ٣٥ سنة	–			
من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة	❖❖٨٧,٣٣٨	–		
من ٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة	❖❖١٤٩,٠٨٣	❖❖٦١,٧٤٤	–	
من ٥٥ سنة فأكثر	❖٢١,٧١٤	❖❖٦٥,٦٢٤	❖❖١٢٧,٣٦٩	–

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق في ممارسة الحوار الأسري بين الآباء ذوى السن من ٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة وكلا من الآباء ذوى السن (من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة – من ٥٥ سنة فأكثر- أقل من ٣٥ سنة) لصالح الآباء ذوى السن من ٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

جدول (٢٠) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في ممارسة الحوار الأسري تبعا لمتغير عمر الأم

عمر الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٠٠٥٦٢,٩٢٩	٦٦٨٥٤,٣١٠	٣	٦٠,٣٨٩	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٨٩٦٧١,٤٧١	١١٠٧,٠٥٥	٨١		
المجموع	٢٩٠٢٣٤,٤٠٠		٨٤		

يتضح من جدول (٢٠) إن قيمة (ف) كانت (٦٠,٣٨٩) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في ممارسة الحوار الأسري تبعا لمتغير عمر الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢١) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عمر الأم	أقل من ٣٥ سنة م=٨٩,٧٢٢	من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة م=١٦٧,١١٤	من ٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة م=١٤١,٩٥٠	من ٥٥ سنة فأكثر م=٤٨,٢٥٠
أقل من ٣٥ سنة	-			
من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة	❖❖٧٧,٣٩٢	-		
من ٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة	❖❖٥٢,٢٢٧	❖٢٥,١٦٤	-	
من ٥٥ سنة فأكثر	❖❖٤١,٤٧٢	❖❖١١٨,٨٦٤	❖❖٩٣,٧٠٠	-

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق في ممارسة الحوار الأسري بين الأمهات ذوات السن من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة والأمهات ذوات السن من ٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة لصالح الأمهات ذوات السن من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ومعنى ذلك انه كلما تقدم عمر كل من الآباء والأمهات زادت ممارستهم للحوار مع بعضهم البعض ومع أبنائهم وبناتهم .

جدول (٢٢) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في ممارسة الحوار الأسري تبعا لمتغير مهنة الأب

مهنة الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢١٦٠٢١,٤٨٤	٧٢٠٠٧,١٦١	٣	٥٤,٧٧٨	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٠٦٤٧٦,٤٧٥	١٣١٤,٥٢٤	٨١		
المجموع	٣٢٢٤٩٧,٩٥٩		٨٤		

يتضح من جدول (٢٢) إن قيمة (ف) كانت (٥٤,٧٧٨) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في ممارسة الحوار الأسري تبعا لمتغير مهنة الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٣) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

مهنة الأب	لا يعمل م= ١٦٣,٣٠٧	موظف حكومة م= ١٨٠,٨٢٣	موظف قطاع خاص م= ٨٢,٩٠٤	أعمال حرة م= ٥١,١٧٦
لا يعمل	–			
موظف حكومة	❖١٧,٥١٥	–		
موظف قطاع خاص	❖❖٨٠,٤٠٢	❖❖٩٧,٩١٨	–	
أعمال حرة	❖❖١١٢,١٣١	❖❖١٢٩,٦٤٧	❖❖٣١,٧٢٨	–

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق في ممارسة الحوار الأسري تبعا لطبيعة وظائف الآباء ، فنجد أن هناك فروق بين الآباء العاملين بالوظائف الحكومية وكلا من الآباء العاملين (بالقطاع الخاص ، الأعمال الحرة) لصالح الآباء العاملين بالوظائف الحكومية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ويرجع ذلك إلى أن الآباء العاملين بالوظائف الحكومية لديهم وقت فراغ أكثر من الآباء العاملين في القطاع الخاص أو في الأعمال الحرة مما يمكنهم من الجلوس مع أبنائهم لفترة أطول والتحاور معهم في شؤون حياتهم .

جدول (٢٤) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في ممارسة الحوار الأسري تبعا لمتغير مهنة الأم

مهنة الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢١٩٨٤٣,٠٠٤	٧٣٢٨١,٠٠٢	٣	٦٣,٤٥٧	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٩٣٥٣٩,٨١٩	١١٥٤,٨١٣	٨١		
المجموع	٣١٣٣٨٢,٨٢٣		٨٤		

يتضح من جدول (٢٤) إن قيمة (ف) كانت (٦٣,٤٥٧) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في ممارسة الحوار الأسري تبعا لمتغير مهنة الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٥) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

مهنة الأم	لا تعمل م= ٢٠٠,٢١٧	موظفة حكومة م= ١٣٢,٨٦١	موظفة قطاع خاص م= ٥٨,٦٠٠	أعمال حرة م= ٥٥,٩٠٩
لا تعمل	–			
موظفة حكومة	❖❖٦٧,٣٥٦	–		
موظفة قطاع خاص	❖❖١٤١,٦١٧	❖❖٧٤,٢٦١	–	
أعمال حرة	❖❖١٤٤,٣٠٨	❖❖٧٦,٩٥٢	٢,٦٩٠	–

من جدول (٢٥) وجود فروق في ممارسة الحوار الأسري تبعا لطبيعة وظائف الأمهات ، فنجد أن هناك فروق بين الأمهات غير العاملات وكلا من الأمهات العاملات (بالوظائف الحكومية ، القطاع الخاص ، الأعمال الحرة) لصالح الأمهات غير العاملات عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ويرجع ذلك

لكون الأمهات غير العاملات يمضين وقتا أطول مع أبنائهم وبالتالي يمارسن الحوار الأسري أكثر من غيرهن من الأمهات .

جدول (٢٦) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في ممارسة الحوار الأسري تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٩٨٦٨٥,٣٥٣	٩٩٣٤٢,٦٧٧	٢	٥٧,٥٤٤	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٤١٥٦٣,٨٧٠	١٧٢٦,٣٨٩	٨٢		
المجموع	٣٤٠٢٤٩,٢٢٣		٨٤		

يتضح من جدول (٢٦) إن قيمة (ف) كانت (٥٧,٥٤٤) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في ممارسة الحوار الأسري تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٧) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	من ٢ إلي ٤ أفراد م=١٩٧,٩٦١	من ٥ إلي ٧ أفراد م=١١٩,٧٩٤	من ٨ أفراد فأكثر م=٥٣,١٥٠
من ٢ إلي ٤ أفراد	-		
من ٥ إلي ٧ أفراد	٧٨,١٦٦ ❖❖	-	
من ٨ أفراد فأكثر	١٤٤,٨١١ ❖❖	٦٦,٦٤٤ ❖❖	-

يتضح من جدول (٢٧) وجود فروق في ممارسة الحوار الأسري بين الأسر من ٢ إلي ٤ أفراد وكلا من الأسر (من ٥ إلي ٧ أفراد - من ٨ أفراد فأكثر) لصالح الأسر من ٢ إلي ٤ أفراد عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ويدل ذلك على انه كلما قل عدد أفراد الأسرة كلما زادت فرص التحاور بينهم .

جدول (٢٨) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في ممارسة الحوار الأسري تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٢٩٨١٦,١٢٧	١١٤٩٠٨,٠٦٤	٢	٦٤,٨٠٥	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٤٥٣٩٨,١٧٨	١٧٧٣,١٤٩	٨٢		
المجموع	٣٧٥٢١٤,٣٠٥		٨٤		

يتضح من جدول (٢٨) إن قيمة (ف) كانت (٦٤,٨٠٥) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في ممارسة الحوار الأسري تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٩) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م=١٤٥,٨٩٤	متوسط م=١٩٦,٣٩٢	مرتفع م=٦٨,٧١٠
منخفض	–		
متوسط	٥٠,٤٩٨ ❖❖	–	
مرتفع	٧٧,١٨٤ ❖❖	١٢٧,٦٨٢ ❖❖	–

يتضح من جدول (٢٩) وجود فروق في ممارسة الحوار الأسري بين الأسر ذوي الدخل المتوسط وكلا من الأسر ذوي الدخل المنخفض والمرتفع لصالح الأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وقد يرجع ذلك إلي أن الأسر مرتفعة الدخل ومنخفضة الدخل لديها من الأمور والشؤون الحياتية مايشغلها عن الجلوس مع أفرادها وبالتالي تقل فرص ممارسة الحوار بين أفرادها .

أما بالنسبة للمتغيرات الديموغرافية للأبناء فقد تم إجراء اختبار(ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد أبناء العينة في ممارسة الحوار الأسري في متغيري الجنس والمرحلة الدراسية وفقا للجدولين التاليين

جدول (٣٠) يبين الفروق في متوسط درجات أبناء أفراد العينة في ممارسة الحوار الأسري تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
ذكر	٦٦,٤٧٢	١٧,٨٠٤	٣٦	٨٣	١٨,٠٥٤	دال عند ٠,٠١ لصالح الإناث
أنثي	١٧٣,٢٤٤	٣١,٩٩٩	٤٩			

يتضح من الجدول (٣٠) أن قيمة (ت) كانت (١٨,٠٥٤) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الإناث ، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (١٧٣,٢٤٤) . وترى الباحثة أن الإناث أكثر ممارسة للحوار من الذكور لكون الأنثى تتميز بحبها للحديث والتواصل مع من حولها ، إضافة لمكوثها فترة أطول في المنزل مقارنة بالذكور فبالتالي تقوم بمحاورة والديها وإخوتها بشكل اكبر .

جدول (٣١) يبين تحليل التباين لدرجات أبناء أفراد العينة في ممارسة الحوار الأسري تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٢٦٠٧٧,٩٤٠	٧٥٣٥٩,٣١٣	٣	٤٤,٠٨٩	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٣٨٤٤٩,٨٧١	١٧٠٩,٢٥٨	٨١		
المجموع	٣٦٤٥٢٧,٨١١		٨٤		

يتضح من جدول (٣١) إن قيمة (ف) كانت (٤٤,٠٨٩) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أبناء أفراد العينة في ممارسة الحوار الأسري تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية ، ولمعرفة اتجاه دلالة الفروق تم إجراء اختبار شيفيه كالتالي:

جدول (٣٢) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المرحلة الدراسية	المرحلة الابتدائية م= ٦٨,٠٠٠	المرحلة المتوسطة م= ٨٢,٦٥٦	المرحلة الثانوية م= ١٩٦,٣٩٢	المرحلة الجامعية م= ١٦٢,٣٦٣
المرحلة الابتدائية	-			
المرحلة المتوسطة	❖١٤,٦٥٦	-		
المرحلة الثانوية	❖❖١٢٨,٣٩٢	❖❖١١٣,٧٣٦	-	
المرحلة الجامعية	❖❖٩٤,٣٦٣	❖❖٧٩,٧٠٧	❖❖٣٤,٠٢٩	-

يتضح من جدول (٣٢) وجود فروق في ممارسة الحوار الأسري بين أبناء أفراد العينة في المرحلة الثانوية وكلا من أبناء أفراد العينة في المرحلة (الجامعية - المتوسطة - الابتدائية) لصالح أبناء أفراد العينة في المرحلة الثانوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وقد يرجع ذلك لكون الأبناء في المرحلة الثانوية والمعروفة بمرحلة المراهقة المتأخرة يكونون في مرحلة تكوين شخصية ومحاولة إثبات ذاتهم وشخصياتهم وطريقة تفكيرهم لذلك هن أكثر ممارسة للحوار من غيرهم في المراحل التعليمية الأخرى ، ففي المرحلة الجامعية تكون شخصية الابناء قد برزت وتحددت معالمها ، والمرحلتين المتوسطة والابتدائية تكون مرحلة طفولة ومراهقة مبكرة لم تنضج فيها شخصية الابناء بعد .

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في معوقات الحوار الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة .وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار(ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في معوقات الحوار الأسري والجدول (١٧)توضح ذلك :

جدول (٣٣) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في معوقات الحوار الأسري تبعا لمتغير تعليم الأب

مستوى تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٧٧٩١,٢٢٣	٨٨٩٥,٦١١	٢	٣٥,٣٦٢	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٢٠٦٢٧,٦٠١	٢٥١,٥٥٦	٨٢		
المجموع	٣٨٤١٨,٨٢٤		٨٤		

يتضح من جدول (٣٣) إن قيمة (ف) كانت (٣٥,٣٦٢) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في معوقات الحوار الأسري تبعا لمتغير تعليم الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٤) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

مستوى تعليم الأب	منخفض م=٧٣,٠٠٠	متوسط م=٤٤,٠٧١	عالي م=٣٥,١٧٩
منخفض	–		
متوسط	❖❖٢٨,٩٢٨	–	
عالي	❖❖٣٧,٨٢٠	❖٨,٨٩١	–

يتضح من جدول (٣٤) وجود فروق في معوقات الحوار الأسري بين الآباء في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح الآباء في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

جدول (٣٥) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في معوقات الحوار الأسري تبعا لمتغير تعليم الأم

مستوى تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٨٠٤٠,٨٧٤	١٤٠٢٠,٤٣٧	٢	٥٣,٥٥٥	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٢١٤٦٧,٣١٤	٢٦١,٧٩٧	٨٢		
المجموع	٤٩٥٠٨,١٨٨		٨٤		

يتضح من جدول (٣٥) إن قيمة (ف) كانت (٥٣,٥٥٥) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في معوقات الحوار الأسري تبعا لمتغير تعليم الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٥) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

مستوى تعليم الأم	منخفض م=٧٢,٥٧١	متوسط م=٥٤,٠٠٠	عالي م=٢٣,٧١٤
منخفض	–		
متوسط	❖❖١٨,٥٧١	–	
عالي	❖❖٤٨,٨٥٧	❖❖٣٠,٢٨٥	–

يتضح من جدول (٣٥) وجود فروق في معوقات الحوار الأسري بين الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ويدل ذلك على أن انخفاض المستوى التعليمي للأبوين ينتج عنه عدم وجود الوعي الكافي بأهمية ممارسة الحوار الأسري بين الأبوين أنفسهم ومع أبنائهم ، كذلك عدم إلمامهم بأساسيات ومهارات الحوار الناجح .

جدول (٣٦) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في معوقات الحوار الأسري تبعا لمتغير عمر الأب

عمر الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٤٤٢٩,٢٤١	٨١٤٣,٠٨٠	٣	٤٧,٨٨١	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٣٧٧٥,٤٦٥	١٧٠,٠٦٧	٨١		
المجموع	٣٨٢٠٤,٧٠٦		٨٤		

يتضح من جدول (٣٦) إن قيمة (ف) كانت (٤٧,٨٨١) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في معوقات الحوار الأسري تبعا لمتغير عمر الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٧) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عمر الأب	أقل من ٣٥ سنة م=٧٣,٠٦٢	من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة م=٤٧,٦٧٧	من ٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة م=٤٣,٨٣٣	من ٥٥ سنة فأكثر م=١٥,٧٨٥
أقل من ٣٥ سنة	-			
من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة	٢٥,٣٨٥ ❖❖	-		
من ٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة	٢٩,٢٢٩ ❖❖	٣,٨٤٤	-	
من ٥٥ سنة فأكثر	٥٧,٢٧٦ ❖❖	٣١,٨٩١ ❖❖	٢٨,٠٤٧ ❖❖	-

يتضح من جدول (٣٧) وجود فروق في معوقات الحوار الأسري بين الآباء ذوى السن أقل من ٣٥ سنة وكلا من الآباء ذوى السن (من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة - من ٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة - من ٥٥ سنة فأكثر) لصالح الآباء ذوى السن أقل من ٣٥ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

جدول (٣٨) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في معوقات الحوار الأسري تبعا لمتغير عمر الأم

عمر الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٧٠٣٥,٤١٥	٩٠١١,٨٠٥	٣	٣٦,٧٤٧	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٩٨٦٤,٥٣٨	٢٤٥,٢٤١	٨١		
المجموع	٤٦٨٩٩,٩٥٣		٨٤		

يتضح من جدول (٣٨) إن قيمة (ف) كانت (٣٦,٧٤٧) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في معوقات الحوار الأسري تبعا لمتغير عمر الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٩) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عمر الأم	أقل من ٣٥ سنة م=٧٢,١٦٦	من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة م=٥٤,٤٢٨	من ٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة م=٢٤,٨٥٠	من ٥٥ سنة فأكثر م=١٨,٢٥٠
أقل من ٣٥ سنة	–			
من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة	١٧,٧٣٨ ❖❖	–		
من ٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة	٤٧,٣١٦ ❖❖	٢٩,٥٧٨ ❖❖	–	
من ٥٥ سنة فأكثر	٥٣,٩١٦ ❖❖	٣٦,١٧٨ ❖❖	٦,٦٠٠ ❖	–

يتضح من جدول (٣٩) وجود فروق في معوقات الحوار الأسري بين الأمهات ذوات السن أقل من ٣٥ سنة وكلا من الأمهات ذوات السن (من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥ سنة - من ٤٥ سنة لأقل من ٥٥ سنة - من ٥٥ سنة فأكثر) لصالح الأمهات ذوات السن أقل من ٣٥ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ومعنى ذلك انه كلما قل عمر الابوين قلت فرص ممارس الحوار مع ابنائهم ومع بعضهم البعض اما بسبب جهلهم باهميته او عدم وجود الخبرة والدراية الكافية بكيفيته .

جدول (٤٠) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في معوقات الحوار الأسري تبعا لمتغير مهنة الأب

مهنة الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٧٢٢٨,٨٥٩	٩٠٧٦,٢٨٦	٣	٣٥,٠٠١	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٢١٠٠٤,٣٦٤	٢٥٩,٣١٣	٨١		
المجموع	٤٨٢٣٣,٢٢٣		٨٤		

يتضح من جدول (٤٠) إن قيمة (ف) كانت (٣٥,٠٠١) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في معوقات الحوار الأسري تبعا لمتغير مهنة الأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤١) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

مهنة الأب	لا يعمل م= ١٥,٦١٥	موظف حكومة م= ٣٤,٥٠٠	موظف قطاع خاص م= ٦٢,٠٠٠	أعمال حرة م= ٧٣,٠٥٨
لا يعمل	–			
موظف حكومة	١٨,٨٨٤ ❖❖	–		
موظف قطاع خاص	٤٦,٣٨٤ ❖❖	٢٧,٥٠٠ ❖❖	–	
أعمال حرة	٥٧,٤٤٣ ❖❖	٣٨,٥٥٨ ❖❖	١١,٠٥٨ ❖❖	–

يتضح من جدول (٤١) وجود فروق في معوقات الحوار الأسري تبعا لطبيعة وظائف الآباء ، فنجد أن هناك فروق بين الآباء العاملين بالأعمال الحرة وكلا من الآباء العاملين (بالقطاع الخاص ، الوظائف الحكومية ، غير العاملين) لصالح الآباء العاملين بالأعمال الحرة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

جدول (٤٢) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في معوقات الحوار الأسري تبعا لمتغير مهنة الأم

مهنة الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٧٩٩٤,٤٣٢	٩٣٣١,٤٧٧	٣	٤٥,٣٤٠	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٦٦٧٠,٨١٥	٢٠٥,٨١٣	٨١		
المجموع	٤٤٦٦٥,٢٤٧		٨٤		

يتضح من جدول (٤٢) إن قيمة (ف) كانت (٤٥,٣٤٠) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في معوقات الحوار الأسري تبعا لمتغير مهنة الأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤٣) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

مهنة الأم	لا تعمل م= ١٨,٦٠٨	موظفة حكومة م= ٤٥,٥٠٠	موظفة قطاع خاص م= ٦٩,٨٠٠	أعمال حرة م= ٧٣,٣٦٣
لا تعمل	-			
موظفة حكومة	٢٦,٨٩١ ❖❖	-		
موظفة قطاع خاص	٥١,١٩١ ❖❖	٢٤,٣٠٠ ❖❖	-	
أعمال حرة	٥٤,٧٥٤ ❖❖	٢٧,٨٦٣ ❖❖	٣,٥٦٣	-

يتضح من جدول (٤٣) وجود فروق في معوقات الحوار الأسري تبعا لطبيعة وظائف الأمهات ، فنجد أن هناك فروق بين الأمهات العاملات بالأعمال الحرة وكلا من الأمهات العاملات (بالوظائف الحكومية ، غير العاملات) لصالح الأمهات العاملات بالأعمال الحرة عند مستوى دلالة (٠,٠١) . يتضح مما سبق أن الآباء والأمهات العاملين والعاملات بالأعمال الحرة اقل ممارسة للحوار الأسري وتعلل الباحثة ذلك إلى كون طبيعة اعتمالهم تأخذ وقتا كبيرا من ساعات يومهم ، وبالتالي انشغالهم عن أبنائهم فترة طويلة تقل معها فرص الحديث والتحاور فيها بين الأزواج أنفسهم وبين الأزواج مع أبنائهم وبناتهم .

جدول (٤٤) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في معوقات الحوار الأسري تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢١٨٠٢,٤٦٤	١٠٩٠١,٢٣٢	٢	٤٥,٢٦٢	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٩٧٤٩,٣٤٧	٢٤٠,٨٤٦	٨٢		
المجموع	٤١٥٥١,٨١١		٨٤		

يتضح من جدول (٤٤) إن قيمة (ف) كانت (٤٥,٢٦٢) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في معوقات الحوار الأسري تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤٥) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	من ٢ إلي ٤ أفراد م=١٩,٨٠٧	من ٥ إلي ٧ أفراد م=٥٥,٢٨٢	من ٨ أفراد فأكثر م=٦٢,٤٥٠
من ٢ إلي ٤ أفراد	-		
من ٥ إلي ٧ أفراد	❖❖٣٥,٤٧٤	-	
من ٨ أفراد فأكثر	❖❖٤٢,٦٤٢	❖٧,١٦٧	-

تضح من جدول (٤٥) وجود فروق في معوقات الحوار الأسري بين الأسر من ٨ أفراد فأكثر والأسر من ٥ إلي ٧ أفراد لصالح الأسر من ٨ أفراد فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، فالأسر من ٨ أفراد فأكثر كانت معوقات الحوار الأسري لديهم أكثر ، ويرجع ذلك لكون العدد الكبير يحتاج لوقت أكثر ومهارة أكثر في الحوار وكيفية إدارته .

جدول (٤٦) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في معوقات الحوار الأسري تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٧٥٩٠,٣٢٨	١٣٧٩٥,١٦٤	٢	٤٩,١٠٩	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٢٣٠٣٤,٦٨٤	٢٨٠,٩١١	٨٢		
المجموع	٥٠٦٢٥,٠١٢		٨٤		

يتضح من جدول (٤٦) إن قيمة (ف) كانت (٤٩,١٠٩) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في معوقات الحوار الأسري تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٤٧) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م=٧٢,٨٩٤	متوسط م=٥٦,٥٠٠	مرتفع م=٢٥,٠٧٨
منخفض	-		
متوسط	❖❖١٦,٣٩٤	-	
مرتفع	❖❖٤٧,٨١٥	❖❖٣١,٤٢١	-

يتضح من جدول (٤٧) وجود فروق في معوقات الحوار الأسري بين الأسر ذوي الدخل المنخفض وكلا من الأسر ذوي الدخل المتوسط والمرتفع لصالح الأسر ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، ومعنى ذلك انه كلما انخفض مستوى الدخل للأسرة كلما قل ممارسة الحوار الأسري بين أفرادها ، وتعلل الباحثة ذلك لكون انخفاض مستوى الدخل عادة مايصاحبه انخفاض مستوى التعليم وبالتالي عدم وجود الوعي الكافي بأهمية الحوار وكيفية ممارسته .

جدول (٤٨) الفروق في متوسط درجات أبناء أفراد العينة في معوقات الحوار الأسري تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
ذكر	٦٧,٧٥٠	٦,٦٠٨	٣٦	٨٣	١٦,٢٤١	دال عند ٠,٠١ لصالح الذكور
أنثي	٣٠,٢٢٤	١٢,٦٣٨	٤٩			

يتضح من الجدول (٤٨) أن قيمة (ت) كانت (١٦,٢٤١) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الذكور ، حيث بلغ متوسط درجة الذكور (٦٧,٧٥٠) ، بينما بلغ متوسط درجة الإناث (٣٠,٢٢٤) ، مما يدل على أن معوقات الحوار الأسري لدي الذكور أكثر من الإناث ، ومن الممكن تعليل ذلك بعكس المبررات التي كانت فيها الاناث اكثر ممارسة للحوار من الذكور في جدول رقم (٣٠).

جدول (٤٩) تحليل التباين لدرجات أبناء أفراد العينة في معوقات الحوار الأسري تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٥٠٥٠,٣٦٣	٨٣٥٠,١٢١	٣	٣٨,٧٧٧	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٧٤٤٢,٤١٤	٢١٥,٣٣٨	٨١		
المجموع	٤٢٤٩٢,٧٧٧		٨٤		

يتضح من جدول (٤٩) إن قيمة (ف) كانت (٣٨,٧٧٧) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق بين درجات أبناء أفراد العينة في معوقات الحوار الأسري تبعا لمتغير المرحلة الدراسية ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٥٠) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المرحلة الدراسية	المرحلة الابتدائية م= ١٦,٧١٤	المرحلة المتوسطة م= ٣٥,٤٠٦	المرحلة الثانوية م= ٦٤,٤٢٨	المرحلة الجامعية م= ٦٨,٠٩٠
المرحلة الابتدائية	-			
المرحلة المتوسطة	❖❖١٨,٦٩٢	-		
المرحلة الثانوية	❖❖٤٧,٧١٤	❖❖٢٩,٠٢٢	-	
المرحلة الجامعية	❖❖٥١,٣٧٦	❖❖٣٢,٦٨٤	٣,٦٦٢	-

يتضح من جدول (٥٠) وجود فروق في معوقات الحوار الأسري بين أبناء أفراد العينة في المرحلة الجامعية وكلا من أبناء أفراد العينة في المرحلة (المتوسطة - الابتدائية) لصالح أبناء أفراد العينة في المرحلة الجامعية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وقد يرجع ذلك لكون الأبناء في المرحلة الجامعية أكثر استقلالا واعتمادا على أنفسهم في قراراتهم ، وربما يعيشون مستقلين بأنفسهم لأسباب دراستهم.

الفرض الثالث

توجد علاقة ارتباطيه بين محاور استبيان ممارسة الحوار الأسري ومعوقاته بين أفراد الأسرة ومتغيرات الدراسة (مستوى تعليم الوالدين ، عمر الوالدين ، مهنة الوالدين ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة ، جنس الأبناء ، عمر الأبناء، المرحلة الدراسية للأبناء ، ترتيب الأبناء بين الإخوة) .

جدول (٥١) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان ممارسة الحوار الأسري ومعوقاته بين أفراد الأسرة ومتغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة	الحوار الأسري	حوار أولياء الأمور	حوار الأبناء	ممارسة الحوار الأسري ككل	معوقات الحوار الأسري
تعليم الأب	٠,٩٣٧ ❖❖	٠,٨١٥ ❖❖	٠,٦٠٤ ❖	٠,٩١٠ ❖❖	- ٠,٨٧٥ ❖❖
تعليم الأم	٠,٨٨٦ ❖❖	٠,٧٨٩ ❖❖	٠,٩٠٣ ❖❖	٠,٨٨٧ ❖❖	- ٠,٧٣٧ ❖❖
عمر الأب	٠,١٠٨	٠,٢٤٥	٠,١٣٩	٠,١١٥	٠,٢٢٢
عمر الأم	٠,١٩٣	٠,١٧٢	٠,١٨٦	٠,١٢٧	٠,٢٠٤
عدد أفراد الأسرة	- ٠,٨٦٣ ❖❖	- ٠,٦١٤ ❖	- ٠,٧٢٤ ❖❖	- ٠,٧٠٦ ❖❖	٠,٩٢١ ❖❖
مهنة الأب	٠,٩١٩ ❖❖	٠,٦٤٧ ❖	٠,٧٧٤ ❖❖	٠,٧٨١ ❖❖	- ٠,٨٠١ ❖❖
مهنة الأم	٠,٦٨٣ ❖❖	٠,٨٤٤ ❖❖	٠,٧٥٦ ❖❖	٠,٨٣٩ ❖❖	- ٠,٩٢٤ ❖❖
الدخل الشهري للأسرة	٠,١٨٤	٠,١٦٢	٠,١١٧	٠,٢١٣	٠,١٧٥
الجنس	٠,١٠٥	٠,١٩٤	٠,٢٣١	٠,١٦٧	٠,١٤٢
عمر الأبناء	٠,٨٥٤ ❖❖	٠,٧٣١ ❖❖	٠,٦٣٥ ❖	٠,٧١٢ ❖❖	- ٠,٧٩٥ ❖❖
المرحلة الدراسية	٠,٨٢٦ ❖❖	٠,٦٠٩ ❖	٠,٩٤٢ ❖❖	٠,٨٧٨ ❖❖	- ٠,٨٤٦ ❖❖
ترتيب الأبناء بين الإخوة	٠,١١٣	٠,٢٢٥	٠,١٨٩	٠,١٣٤	٠,١٥٦

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور استبيان ممارسة الحوار الأسري ومعوقاته بين أفراد الأسرة ومتغيرات الدراسة والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

١- كانت هناك علاقة ارتباطيه طردية بين محور الحوار الأسري عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبين المتغيرات التالية : (تعليم الأب والأم ، مهنة الأب والأم ، عمر الأبناء ، المرحلة الدراسية للأبناء)

٢- كانت هناك علاقة ارتباطيه عكسية بين محور الحوار الأسري عند مستوى دلالة ٠,٠١ مع متغير عدد أفراد الأسرة .

٣- لم تكن هناك علاقة ارتباطيه بين محور الحوار الأسري عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبين المتغيرات التالية : (عمر الأب والأم ،الدخل الشهري للأسرة ، الجنس ، ترتيب الأبناء بين الإخوة) .

٤- كانت هناك علاقة ارتباطيه طردية بين محور معوقات الحوار الأسري عند مستوى دلالة ٠,٠١ مع متغير عدد أفراد الأسرة .

٥- كانت هناك علاقة ارتباطيه عكسية بين محور معوقات الحوار الأسري عند مستوى دلالة ٠,٠١ مع المتغيرات التالية : (تعليم الأب والأم ، مهنة الأب والأم ، عمر الأبناء ، المرحلة الدراسية) .

٦- لم تكن هناك علاقة ارتباطيه بين محور معوقات الحوار الأسري عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبين المتغيرات التالية : (عمر الأب والأم ، الدخل الشهري للأسرة ، الجنس ، ترتيب الأبناء بين الإخوة) .

الفرض الرابع :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على ممارسة الحوار الأسري بين أفراد الأسرة .

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار(الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على ممارسة الحوار الأسري بين أفراد الأسرة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٩) يبين الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار

(الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على ممارسة الحوار الأسري بين أفراد الأسرة

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة(ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
ممارسة الحوار الأسري بين أفراد الأسرة	تعليم الأب	٠,٩١٠	٠,٨٢٩	٢٣٢,١٤٣	٠,٠١	٠,٨٠٩	١٥,٢٣٦	٠,٠١
	تعليم الأم	٠,٨٨٧	٠,٧٨٧	١٧٧,٦٦٧	٠,٠١	٠,٧٦٥	١٣,٣٢٩	٠,٠١
	مهنة الأم	٠,٨٣٩	٠,٧٠٤	١١٤,١٢٠	٠,٠١	٠,٦٨٠	١٠,٦٨٣	٠,٠١
	مهنة الأب	٠,٧٨١	٠,٦٠٩	٧٤,٨٦١	٠,٠١	٠,٥٨٤	٨,٦٥٢	٠,٠١

كان متغير تعليم الأب من أكثر العوامل المؤثرة على ممارسة الحوار الأسري بين أفراد الأسرة ، يليه متغير تعليم الأم ويأتي في المرتبة الثالثة متغير مهنة الأم ، وأخيرا في المرتبة الرابعة مهنة الأب .

التوصيات :

١- عقد ندوات تثقيفية ودورات تدريبيه للمقبلين على الزواج لتوعيتهم بأهمية الحوار الأسري .

٢- ضرورة تركيز وسائل الأعلام المقروءة والمسموعة والمرئية على موضوع الحوار الأسري بأهميته في تنميه العلاقات الإيجابية بين أفراد الأسرة .

٣- تفعيل دور الاستشاريين الأسريين ونشر ثقافة التعاون معهم .

٤- ضرورة تركيز خطباء المساجد على الثقافة التربوية لنبي الأمة في تربيه الأبناء التي تعتمد على الحوار التربوي الإيجابي .

٥- الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية في تفعيل ثقافة الحوار المشترك بين أفراد المجتمع بما يناسب تقاليده وعاداته .

٦- ضرورة تكاتف مؤسسات المجتمع مع الأسرة للاهتمام بتنمية ثقافة الحوار .

المراجـــع

أولاً : المراجع العربية :

١) أبو الفضل جمال الدين ابن منظور (د . ت) : لسان العرب ، ط١ ، بيروت ، دار صادر .

٢) إبـراهيم محمـد التركـي (٢٠٠٦م) : دراسـات في منـاهج البحـث العلمـي ، الإسـكندرية ، دار الوفـاء لـدنيا الطباعة والنشر .

٣) استقلال أحمد الباكر(٢٠٠٧) : دراسة بعنوان ثقافة الحوار الأسري .

٤) محمد دغيم الدغيم (٢٠٠٥م) : الانحراف الفكري وأثره على الأمن الوطني في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، الكويت .

٥) إدريس بن خويا (٢٠٠٧) : فاعلية الحوار الأسري ودوره في تنشئة الطفل .

٦) هاني العوض (٢٠٠٨) : نور . أطفال ،موقع المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي مخصص لترقية وتعزيز حقوق الطفل وعدالة الأحداث .

٧) حصة عبد الرحمن الوايلي (٢٠٠٩م) : الحوار الأسري (التحديات والمعوقات) ، مكتبة الملك فهد الوطنية

٨)صلاح سلامة (٢٠٠١م) : المشكلات الأسرية المتعلقة بالتواصل السلبي والحرمان والطلاق العاطفي وضعف الحوار داخل الأسرة .

٩) محمد راشد ديماس(١٩٩٩م) : فنون الحوار والإقناع ، دار ابن حزم،بيروت ، الطبعة الأولى .

١٠) محمد الشويعر (٢٠٠٩) : الحوار الأسري .نواة مجتمع واع.جريدة الجزيرة ، العدد١٣٥٣٨ .

١١) ذوقان عبيدات وآخرون (٢٠٠٧) : البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر ، عمان ، الأردن

١٢) محمد أحمد مشاقبه (٢٠٠٧) : الإدمان على المخدرات الإرشاد والعلاج النفسي ، دار الشروق للنشر والتوزيع

١٣) ظاهر الكلالده ومحفوظ جودة (١٩٩٩) : أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية ، زهران ، الأردن .

١٤) سميح الكايد (٢٠٠٤) : مركز الأخبار. أمان ، المركز العربي للمصادر والمعلومات حول العنف ضد المرأة .

١٥) سـعد ريـاض (٢٠٠٧) : فـن الحـوار مـع الأبنـاء ، مؤسـسة اقـرأ للنـشر والتوزيـع والترجمـة ، القـاهرة ، الطبعة الأولى .

١٦) كرسي الأميرة صيته بن عبد العزيز (٢٠٠٩) دراسة عن استخدام الأسرة السعودية مهارة الحوار في حل مشكلاتها ، بقسم الدراسات الاجتماعية كلية الآداب بجامعة الملك سعود .

١٧) وفاء التويجري (٢٠٠٩) : مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

17) Lippincott Williams (2008) "A Transactional ,family centered approach to enhancing communication and socioemotional abilities of children.

18) Wiley interscience –journals-family process(2008) : "family structure versus family relationships for prediciting to